مكتبة لسان العرب

الإعراب الميسر

في قواعد اللغة العربية

تأليف
محمد يوسف خضر

مكتبة المنار
الأردن - الزرقاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإعرابُ الميسَّر

في قواعدِ اللغةِ العربيّة

الطبعة الأولى ١٩٨٢

الطبعة الثانية ١٩٨٦

مكتبة المنار

شارع الفاروق - بجانب جمعية المركز الإسلامي

هاتف ٩٨٣٦٥٩ - ص.ب ٨٤٢ الزرقاء - الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى. . وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

أما بعد:

فإنَّ اللغة العربية هي مفتاحُ كتابِ اللهِ سبحانه وتعالى: ونزلَ القرآن بها، وهذا أعظم فخر لها وتشريف.

وخلال معايشتي للغة العربية طالباً لها ـ وما زلت ـ فإني كنت أجد تذمراً من دراسة وفهم النحو العربي، وهو من أشرف العلوم وأرقاها؛ إذ به يُقَوَّمُ اللسانُ وتستقيم الكتابة، ويعطي صاحبه جمالَ فصاحةٍ وبيان. من خلال هذا الجو راودتني فكرة حول وضع شيء في النحو العربي يشكل أساساً في تلقي ابن اللغة للغته، وكثيرة هي الكتب التي وضعت في النحو؛ ولا أزعم أنني سآتي بجديد في شِقٍّ من النحو وهو الاعراب: ولكنها محاولة لحصر هذا الباب وضبطه لكي لا يبقى مبعثراً في ذهن طالب اللغة.

* * *

قسمت الكتاب إلى خمسة فصول؛ هي:

الفصل الأول ويشمل:

أ ـ علاقة الاعراب بالقرآن.

ب ـ علاقة اللغة بالشريعة.

الفصل الثاني: ويشمل الأبواب التالية:

أ ـ المرفوعات.

ب ـ المنصوبات.

ج ـ المجرورات.

د ـ المجزومات.

وكان جل اعتمادي في هذا الترتيب على كتاب (شذور الذهب) لابن هشام الأنصاري رحمه الله.

الفصل الثالث: وتحدثت فيه عن:

أ ـ علامات الرفع الأصلية والفرعية ومواطنها.

ب ـ علامات النصب الأصلية والفرعية ومواطنها.

ج ـ علامات الجر الأصلية والفرعية ومواطنها.

د ـ علامات الجزم الأصلية والفرعية ومواطنها.

واعتمدت في هذا الترتيب كتاب (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) لنفس المؤلف.

الفصل الرابع:

وهو عبارة عن تمارين محلولـة وأعترف أن فيها شيئاً من الصعوبة[1] ولكني قصدت ذلك لتعميق مزاج الاعراب في النفوس.

الفصل الخامس:

وهو تمارين سيقوم الشخص بحلها، وقصدت منها أن يعمل طالب العلم فيها عقله وذهنه.

وأسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية.

---

(١) كما ورد في الكتاب الموجه إليّ من قبل وزارة التربية والتعليم رقم ٤٣/١٠/ ١٩٨٥عن طريق وزارة الإعلام.

الفَصـلُ الأوّل

أ ـ الاعراب والقرآن

ب ـ بين اللغة والشريعة

الاعراب والقرآن

باب ما جاء في إعراب القرآن وتعليمه والحثّ عليه وثواب من قرأ من القرآن معرباً[1]:

قال أبو بكر الأنباري: جاء عن النبي ﷺوعن أصحابه وتابعيهم رضوان الله عليهم - من تفضيل إعراب القرآن والحض على تعليمه وذم اللحن[2] وكراهيته - ما وجب به على قراء القرآن أن يأخذوا أنفسهم بالاجتهاد في تعلمه. . . من ذلك ما حدثنا يحيىٰ بن سليمان الضبي قال: حدثنا محمد - يعني ابن سعيد - قال: حدثنا أبو معاوية عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن جده عن أبي هريرة، أن النبي ﷺقال: (أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه).

[. . . حدثني أبي قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم قال حدثنا

(١) تفسير القرطبي / المجلد الأول ٢٣ـ٢٥/ ط ٣، دار الكتاب العربي.

(٢) اللحن: الخطأ في ضبط أواخر الكلام إعراباً مثلاً رفع الكلمة المنصوبة أو نصب المرفوع.

ابن أبي إياس قال: حدثنا أبو الطيب المروزي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي روّاد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ القرآن فلم يعربه وكِّل به ملك يكتب له كما انزل بكل حرف عشر حسنات فإن أعرب بعضه وكِّل به ملكان يكتبان له بكل حرف عشرين حسنة فإن أعربه وكِّل به أربعة أملاك يكتبون له بكل حرف سبعين حسنة).

وروى جويبر عن الضحاك قال: قال عبد الله بن مسعود: جوِّدوا القرآن وزينوه بأحسن الأصوات واعربوه فإنه عربي والله يحب أن يعرب به. وعن مجاهد عن ابن عمر قال: أعربوا القرآن، وعن محمد بن عبد الرحمن بن زيد قال: قال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما: لبعض إعراب القرآن أحب إلينا من حفظ حروفه؛ وعن الشعبي قال: قال عمر رحمه الله: من قرأ القرآن فأعربه كان له عند الله أجر شهيد؛ وقال مكحول: بلغني أن من قرأ بإعراب كان له من الأجر ضعفان ممن قرأ بغير إعراب وروى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (أحب العرب لثلاث، لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي).

وروى سفيان عن أبي حمزة قال: قيل للحسن في قوم يتعلمون العربية قال: أحسنوا يتعلمون لغة نبيهم، وقيل

للحسن: إن لنا إماماً يلحن قال: أخروه، قال: عن أبي ملكة قال: قدم أعرابي في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: من يقرئني ممَّا أنزل على محمد ﷺ؟ قال: فأقرأه رجل «براءة» فقال: «إن الله بريء من المشركين ورسوله» بكسر اللام. فقال الأعرابي: أوقد برىء الله من رسوله؟ فإن يكن الله برىء من رسوله فأنا أبرأ منه، فبلغ عمر مقالة الأعرابي فدعاه فقال: يا أعرابي أتبرأ من رسول الله ﷺ؟ فقال يا أمير المؤمنين: إني قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن، فسألت من يقرئني فأقرأني هذا سورة «براءة» فقال إن الله بريء من المشركين ورسولِهِ فقلت أوقد برىء الله من رسوله، فإن يكن الله برىء من رسوله فانا أبرأ منه، فقال عمر: ليس هكذا يا أعرابي، قال: فكيف هي يا أمير المؤمنين؟ قال: إن الله بريء من المشركين ورسُولُه، بضم الميم. فقال الأعرابي: وأنا والله أبرأ مما برىء الله ورسوله منه فأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألا يقرىء الناس إلا عالم باللغة وأمر أبا الأسود الدُّؤلي فوضع النحو[1].

---

(١) إعراب كلمة (الواو) حسب القراءة الخاصة كانت حرف عطف عطفت كلمة (رسوله) على المشركين. وإعرابه الإعراب الصحيح هي حرف استئناف وكلمة (رسوله) مبتدأ والخبر محذوف تقديره برىء. انظر أخي مدى ترابط النحو بالقرآن الكريم.

وعن علي بن الجعد قال: سمعت شعبة يقول: مثل صاحب الحديث الذي لا يعرف العربية مثل الحمار عليه مخلاة لا علف فيها، وقال حماد بن سلمة، من طلب الحديث ولم يتعلم النحو ـ قال العربية ـ فهو كمثل الحمار تعلق عليه مخلاة ليس فيها شعير قال: ابن عطية: إعراب القرآن أصل في الشريعة، لأن بذلك تَقوم معانيه التي هي الشرع. قال ابن الأنباري: وجاء عن أصحاب النبي ﷺ وتابعيهم رضوان الله عليهم من الاحتجاج على غريب القرآن وشكله باللغة والشعر ما بين صحة مذهب النحويين في ذلك، واوضح فساد من أنكر ذلك عليهم، من ذلك ما حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البراز قال حدثنا إبن أبي مريم قال: أنبأنا ابن نروخ قال أخبرنا أسامة قال أخبرني عكرمة أن ابن عباس قال: إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر ديوان العرب.

حدثنا إدريس بن عبد الكريم قال حدثنا حمّاد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان قال: سمعت ابن جبير ويوسف بن مهران يقولان: سمعنا ابن عباس يسأل عن الشيء بالقرآن، فيقول فيه هكذا وهكذا، اما سمعتم الشاعر يقول كذا وكذا.

وعن عكرمة عن ابن عباس، وسأله رجل عن قول الله عز

وجل «وثيابك فطهر» قال: لا تلبس ثيابك على غدر وتمثل بقول غيلان الثقفي:

فإني بحمد الله لا ثوب غادر
لبست ولا من سوءة اتقنع

وسأل رجل عكرمة عن الزنيم قال: هو ولد الزِّنى؛ وتمثل ببيت الشعر:

زنيم ليس يعرف من أبوه
بغيٌّ الأم ذو حسبٍ لئيم[1].

(١) تفسير القرطبي / ج ١ ص ٢٥.

بين اللغة والشريعة

إن اللسان العربي هو شعار الإسلام وأهله، واللغات من أعظم شعائر الأمم التي به يتميزون، ولهذا كان كثير من الفقهاء أو أكثرهم يكرهون في الأدعية التي في الصلاة والذكر: أن يُدعى الله أو يُذكر بغير العربية.

وقد اختلف الفقهاء في أذكار الصلاة: هل تقال بغير العربية؟ وهي ثلاث درجات: أعلاها القرآن؛ ثم الذكر الواجب غير القرآن، كالتحريمة بالإجماع، وكالتحليل، والتشهد عند من أوجبه. ثم الذكر غير الواجب من دعاء أو تسبيح أو تكبير وغير ذلك.

فأما القرآن: فلا يقرؤه بغير العربية. سواء قدر عليها أو لم يقدر عند الجمهور. وهو الصواب الذي لا ريب فيه. بل قد قال غير واحد: إنه يمتنع أن يترجم سوره، أو ما يقوم به الإعجاز.

واختلف أبو حنيفة وأصحابه في القادر على العربية.

وأما الأذكار الواجبة: فاختلف في منع ترجمة القرآن: هل تترجم للعاجز عن العربية وعن تعلمها؟ وفيه لاصحاب أحمد وجهان:

أشبههما بكلام أحمد: أنه لا يترجم. وهو قول مالك وإسحق.

والثاني : يترجم : وقول أبي يوسف ومحمد الشافعي.

وأما سائر الإذكار: فالمنصوص من الوجهين: أنه لا يترجمها. ومتى فعل بطلت صلاته. وهو قول مالك وإسحق وبعض أصحاب الشافعي. والمنصوص عن الشافعي: إنه يكره ذلك بغير العربية ولا يبطل. ومن أصحابنا من قال: له ذلك إذا لم يحسن العربية.

وحكم النطق بالعجمية في العبادات من الصلاة والقراءة والذكر كالتلبية والتسمية على الذبيحة، وفي العقود والفسوخ، كالنكاح واللعان وغير ذلك: معروف في كتب الفقه. وأما الخطاب بها من غير حاجة في أسماء الناس والشهود: كالتواريخ ونحو ذلك. فهو منهي عنه مع الجهل بالمعنى بلا ريب. وأما مع العلم به: فكلام أحمد بين في كراهته أيضاً: فإنه كره آذرماه ونحوه. ومعناه: ليس محرماً. وأظنه سئل عن الدعاء في الصلاة بالفارسية؟ فكرهه. وقال لسان سوء.

وهو أيضاً قد أخذ بحديث عمر رضي الله عنه الذي فيه النهي عن رطانتهم وعن شهود أعيانهم وهذا قول مالك أيضاً. فإنه قال: لا يحرم بالعجمية، ولا يدعو بها. ولا يحلف بها. وقال نهىٰ عمر عن رطانة الأعاجم. وقال: «إنها خبٌّ» فقد استدل بنهي عمر عن الرطانة مطلقاً.

وقال الشافعي فيما رواه السلفي بإسناد معروف إلى محمد ابن عبد الله بن الحكم قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: «سمى الله الطالبين من فضله في الشراء والبيع: تجاراً». ولم تزل العرب تسميهم التجار. ثم سماهم رسول الله ﷺ بما سمى الله به من التجارة بلسان العرب؛ والسماسرة اسم من أسماء العجم. فلا نحب أن يسمى رجل يعرف العربية تاجراً إلا تاجراً. ولا ينطق بالعربية فيسمي شيئاً بالعجمية. وذلك أن اللسان الذي اختاره الله عزوجل لسان العرب فأنزل به كتابه العزيز، وجعله لسان خاتم أنبيائه محمد ﷺ. ولهذا نقول: ينبغي لكل أحد يقدر على تعلم العربية: أن يتعلمها، لأنها اللسان الأولى بإن يكون مرغوباً فيه من غير أن يحرم على أن ينطق بالعجمية.

فقد كره الشافعي لمن يعرف العربية أن يسمى بغيرها، وأن يتكلم بها خالطاً لها بالعجمية. وهذا الذي ذكره، قاله

الأئمة مأثوراً عن الصحابـة والتابعين. وقد قدمنا عن عمر، وعلي رضي الله عنهما ما ذكره.

وروى أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف: حدثنا وكيع عن أبي هلال عن أبي بريدة قال: قال عمر (ما تعلم الرجل الفارسية إلا خَبَّ. ولا خبّ رجل إلا نقصت مروءته)، وقال: حدثنا وكيع عن ثور عن عـطاء قال: (لا تعلمـوا رطانـة الأعاجم، ولا تدخلوا عليهم كنائسهم. فإن السخط يتنزل عليهم، وهذا الذي رويناه فيما تقدم عن عمر رضي الله عنه. وقال: حدثنا إسماعيل بن عُلية عن داود بن أبي هند (أن محمد بن سعد بن أبي وقاص سمع قوماً يتكلمون بالفارسية، فقال: ما بال المجوسية بعد الحنيفية؟) وقد روى السلفي من حديث سعيد ابن العلاء البرذغي حدثنا إسحق بن إبراهيم البلخي حدثنا عمر بن هارون البلخي ، حدثنا أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ (من يحسن أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية. فإنه يورث النفاق). وهذا الكلام يشبه كلام عمر بن الخطاب وأما رفعه: فموضع تبين. ونقل عن طائفة منهم: إنهم كانوا يتكلمون بالكلمة بعد الكلمة من العجمية. قال أبو خلدة: (كلمني أبو العالية بالفارسية).

وقال منذر الثوري: (سأل رجل محمد بن الحنفية عن

الخبز؟ فقال: يا جارية اذهبي بهذا الدرهم فاشتري به تنبيزاً، فاشترت به تنبيزاً، ثم جاءت به) يعني الخبز.

وفي الجملة: فالكلمة بعد الكلمة من العجمية أمرها قريب[1]، وأكثر ما كانوا يفعلون ذلك، إما لكون المخاطب أعجمياً، أو قد اعتاد العجمية، يريدون تقريب الإفهام عليه، كما قال النبي ﷺ لأم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ـ وكانت صغيرة، قد ولدت بأرض الحبشة لما هاجر أبوها ـ (فكساها النبي ﷺ قميصاً! وقال: يا أم خالد هذا سَنا. والسنا بلغة الحبشة: الحسن).

وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال لمن أوجعه بطنه (أشكم بدرد) وبعضهم يرويه مرفوعاً. ولا يصح.

وأما اعتياد الخطاب بغير العربية التي هي شعار الإسلام ولغة القرآن، حتى يصير ذلك عادة للمصر وأهله، ولأهل الدار، وللرجل مع صاحبه، ولأهل السوق، أو للأمراء، أو لأهل الديوان، أو لأهل الفقه: فلا ريب أن هذا مكروه فإنه من التشبه بالأعاجم، وهو مكروه كما تقدم.

---

(١) الذي فهمته من كلام ابن تيمية هنا هو انه يجوز للمسلم أن يتكلم أحياناً بالعجمية إذا خالط الأعاجم بقصد التسهيل عليهم.

ولهذا كان المسلمون المتقدمون، لما سكنوا أرض الشام ومصر، ولغة أهلهما رومية. وأرض العراق وخراسان، ولغة أهلهما فارسية، وأهل المغرب، ولغة أهلها بربرية: عودوا أهل هذه البلاد العربية، حتى غلبت على أهل هذه الأمصار: مسلمهم وكافرهم. وهكذا خراسان قديماً. ثم إنهم تساهلوا في أمر اللغة، واعتادوا الخطاب بالفارسية، حتى غلبت عليهم وصارت العربية مهجورة عند كثير منهم. ولا ريب أن هذا مكروه وإنما الطريق الحسن: اعتياد الخطاب بالعربية، حتى يتلقنها الصغار في الدور والمكاتب. فيظهر شعار الإسلام وأهله. ويكون ذلك أسهل على أهل الإسلام في فقه معاني الكتاب والسُّنة وكلام السلف، بخلاف من اعتاد لغة ثم أراد أن ينتقل إلى أخرى فإنه يصعب عليه.

واعلم إن اعتياد اللغة: يؤثر في العقل والخلق والدين، تأثيراً قوياً بيناً! ويؤثر أيضاً في مشابهة صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين، ومشابهتهم: تزيد العقل والدين والخلق.

وأيضاً فإن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب. فإن فهم الكتاب والسنة فرض. ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

ثم منها: ما هو واجب على الأعيان. ومنها: ما هو واجب

على الكفاية. وهذا معنى ما رواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن عمر بن يزيد قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما أنه قال: (تعلموا العربية، فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض، فإنها من دينكم). وهذا الذي أمر به عمر رضي الله عنه من فقه العربية ومن فقه الشريعة: يجمع ما يحتاج إليه. لأن الدين فيه فقه أقوال وأعمال، ففقه العربية: هو الطريق إلى فقه أقواله؛ وفقه السُّنة: هو الطريق إلى فقه أعماله[1].

(١) إقتضاء الصراط المستقيم / ابن تيمية ص ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨.

الفصل الثاني

الباب الأول ـ المرفوعات

الباب الثاني ـ المنصوبات

الباب الثالث ـ المجرورات

الباب الرابع ـ المجزومات

المرفوعات

أ ـ الفاعل: وهو يدل على من قام بالفعل وحكمه الرّفع وللفاعل صور كثيرة منها:

١ ـ يأتي اسماً ظاهراً كما في المثال المعرب رقم (١).
٢ ـ يأتي مصدراً مؤولاً كما في المثال المعرب رقم (٢).
٣ ـ يأتي ضميراً مستتراً كما في المثال المعرب رقم (٣).
٤ ـ يأتي ضميراً متصلاً كما في المثال المعرب رقم (٤).
٥ ـ يأتي مجروراً بباء زائدة في تركيب التعجب:

مثال: (**أجمل بالمؤدبِ**).

أجمل : فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب.

الباء: حرف جر زائد.

المؤدب: اسم مجرور بالباء لفظاً مرفوعٍ محلاً على أنه فاعل.

(وكل الجمل التي على هذا النوع لها نفس الإعراب).

٦ ـ يأتي مجروراً بباء زائدة في تركيب آخر:

مثال: (كفى باللهِ شهيداً).

كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الآخر منع من ظهوره التعذر.

بالله: الباء حرف جر زائد ولفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل.

٧ ـ أو مجروراً ب (من) زائدة: مثل (ما جاءَ من أحدٍ).

ما: حرف نفي.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

من: حرف جر زائد.

أحد : اسم مجرور بمن لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل.

* * *

مثال رقم ـ ١ ـ إلتقطَ الطائرُ الحبَ.

إلتقط: فعل ماض مبني على الفتح.

الطائر: فاعل مرفوع للفعل التقط وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال رقم - ٢ - **سرَّني أنْ تعودَ لتخصصكَ في علومِ الدينِ.**

سرني: فعل ماض مبني على الفتح، النون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أن : حرف مصدري ونصب.

تعود: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة والمصدر المؤول في محل رفع فاعل (سرًّ) أي سرني عودك.

مثال رقم - ٣ - قمْ إلى الصلاةِ متى سمعتَ النداءَ.

قم: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

مثال رقم - ٤ - سمعت:

سمع: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.

التاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

النداء: مفعول به منصوب.

ب ـ نائب الفاعل: ـ هو اسم مرفوع حلَّ محل الفاعل بعد حذفه.

١ ـ قال تعالى: ﴿**فإذا نُفِخَ في الصورِ نفخةٌ واحدة**﴾[1].

نفخ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح.

نفخة: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر.

٢ ـ شُرِّحَتْ جُثَتُهُ في المخبرِ.

شرِّحت: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث.

جثته: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة وهو مضاف.

والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٣ ـ قال تعالى: ﴿**أفلا يعلمُ إذا بُعْثِرَ ما في القبورِ وحُصِلَ ما في الصدورِ**﴾[2].

---

(١) سورة الحاقة، آية (١٣).

(٢) سورة العاديات، الآيات ٩ـ١٠.

بعثر: فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

ما: إسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

في القبور: جار ومجرور.

وحصل: الواوحرف عطف وحصل معطوف على بعثر..

ما: نفس إعراب ما السابقة.

في الصدور: جار ومجرور.

جـ ـ المبتدأ : ـ

وهو المجرد عن العوامل اللفظية: ـ مخبراً عنه أو وصفاً رافعاً لمكتفى به (وأعني به اسم الفاعل) أو هو المسند إليه في الجملة الاسمية ويكون هو المتحدِّث عنه فيها.

فالأول مثل: ـ

١ ـ (الجهادُ بابٌ من أبوابِ الجنةِ)]؟[1].

الجهاد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

باب : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر.

---

(١) حديث شريف.

والثاني: ـ أي الوصف الرافع.

شرطه نفي أو استفهام مثل:

٢ ـ أقاطنٌ قومُ سَلْمى أم نـوَوا ظعناً
إن يـظعنـوا فعجيب عيش من قـطنـا[١]

أ: الهمزة للاستفهام.

قاطنٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

قومُ: فاعل بقاطن سدَّ مسدَّ الخبر وهو مضاف.

سلمى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الآخر منع من ظهورها التعذر.

أو نحو:

خليلـيَّ مـا وافٍ بعـهـدي أنتـمـا
إذا لم تكونا لي على من أقاطعُ[٢]

ما: حرف نفي.

وافٍ: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة.

---

(١) اوضح المسالك ص ١٣٣.

(٢) اوضح المسالك ص ١٣٤.

بعهدي: جار ومجرور والياء مضاف إليه.

أنتما: فاعل بواف سدًّ مسدًّ الخبر.

- الرابع خبره: - وهو ما تحصل به الفائدة مع المبتدأ.

١ - محمد رسول الله.

محمد: مبتدأ مرفوع.

رسول: خبر مرفوع وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

٢ - الدعوة الإسلامية فريضة شرعية.

الدعوة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الإسلامية: نعت مرفوع.

فريضة: خبر مرفوع.

شرعية: نعت مرفوع.

٣ - بلابل الجليل تبكي الخليل.

بلابل: مبتدأ مرفوع وهو مضاف والخليل مضاف إليه مجرور.

تبكي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة

على الآخر منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

هـ إسم كان وأخواتها: ـ وهي:

أمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار[1]، وليس، وما زال، وما برح، وما فتيء، وما انفكَّ، وما دام.

فإنهن يدخلن على المبتدأ والخبر فيرفعن المبتدأ ويسمى اسمهن وينصبن الخبر ويسمى خبرهن.

١ ـ كان البحر هادئاً عند الغروب ثم أصبح البحر ثائراً عند الشروق كأنه بات مقهوراً.

كان: فعل ماضٍ ناقص.

البحر: إسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

(١) هناك أفعال تعمل عمل صار منها: آض، عاد، رجع، استحال، ارتد، تحول، غدا.

مثال: آض حسان رجلاً.

آض: فعل ماض ناقص يعمل عمل صار.

حسان: اسم آض مرفوع.

رجلاً: خبر آض منصوب. ونكتفي بهذا المثال.

هادئاً: خبر كان منصـوب.

أصبح: فعل ماض ناقص.

البحر: إسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ثائراً: خبر أصبح منصوب.

كأن: حرف تشبيه ونصب.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم كأن.

بات: فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر تقديره هو.

مقهوراً: خبر بات منصوب والجملة من (بات مقهوراً) في محل رفع خبر كأن.

و ـ إسم الأفعال المقاربة: وهي كاد وأخواتها وتنقسم إلى:

أ ـ ما دل على القرب[1]: وهي: كاد، وكرب، وأوشك.

ب ـ ما دلَّ على الرجاء[2]: وهي: عسى، واخلولق، وحرى.

---

(١) أي وقوع الخبر.

(٢) الرجاء في وقوع الخبر.

ج ـ ما دلَّ على الشروع[1]: وهي : طفق، وعلِق، وأنشأ، أخذ وجعل، وهبَّ، وهلهل.

ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية مبدوءة بفعل مضارع، فهذه ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ككان وأخواتها.

١ ـ مثال : ـ قال تعالى: **يكادُ زيتُهَا يُضِيءُ**[2].

يكاد: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

زيتها: اسم يكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

يضيء: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على زيت، والجملة الفعلية في محل نصب خبر يكاد.

أما الفعلان (هبَّ)، (وهلهل): فمن أغرب أفعال الشروع.

٢ ـ هبَّ العمال يزيلون كتل الجليد عن الطريق.

هبَّ: فعل ماض ناقص من أفعال الشروع.

العمال: اسم هبَّ مرفوع.

---

(١) الشروع في الخبر.

(٢) سورة النور الآية ٣٥.

يزيلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب في آخره والواو فاعل والجملة الفعلية في محل نصب خبر هبَّ.

ز ـ إسم ما يعمل عمل «ليس» وهي أربع حالات:

ما، ولا النافيتان في لغة الحجاز وإن النافية في لغة أهل العالية.

١ ـ مثال: قال تعالى: **فما منكم من أحد عنه حاجزين**[١].

ما: حرف يعمل عمل ليس.

من أحد: من حرف جر زائد واحد اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه اسم ما.

حاجزين: خبر ما منصوب وعلامة نصبه الياء[٢].

٢ ـ مثال:

تعـزَّ فـلا شيء على الأرضِ بـاقيـاً
ولا وَزرٌ مـمَّـا قـضـى الله واقـيـاً[٣]

---

(١) اوضح المسالك، ٢٠٤، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / بيروت.

(٢ و٣) هناك تفصيل أكثر في كتاب (إملاء ما منَّ به الرحمن في إعراب القرآن).

فلا: الفاء تعليلية، لا: نافية تعمل عمل ليس.

شيء: اسم لا مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

باقياً: خبر لا منصوب.

ولا: الواو حرف عطف، لا: نافية تعمل عمل ليس.

وزرٌ: اسم لا مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

واقياً: خبر لا منصوب.

٣ ـ مثال: **إن أحدٌ أفضلَ من أحدٍ إلاَّ بالتقوى.**

إن: حرف نفي يعمل عمل ليس.

أحدٌ: اسم إن النافية العاملة عمل ليس، مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

أفضلَ: خبر إنْ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

من: حرف جر و(أحدٍ): اسم مجرور.

إلَّا: حرف استثناء ملغىً. **بالتقوى**: جار ومجرور.

قال تعالى: **﴿كَمْ أهلكْنَا من قبلهِمْ مِنْ قرنٍ فنادَوْا ولاتَ حينَ مناص﴾**[1].

---

(١) سورة ص، آية: ٣.

لات: لا نـافية يعني ليس والتـاء زائدة لتـوكيد النفي والمبالغة فيه كالتاء في؛ راوية، أو لتأنيث الفعل، واسمها محذوف تقديره الحين أو (الوقت) وحين خبرها منصوب.

ح - خبر إِن وأَخواتها: المشبهة بالأفعال[1] أنَّ، ولكنَّ، وكأنَّ وليت، ولعلَّ، فهـذه تدخـل على المبتدأ والخبـر، فينصبن المبتدأ ويسمى اسمها ويرفعن خبره ويسمى خبرها.

قال الشاعر:

قف دون رأيكَ في الحياةِ مجـاهداً

إن الـحيـاة عـقـيـدةٌ وجـهـادٌ

إنَّ: حرف توكيد ونصب.

الحياة: اسم إنَّ منصوب.

عقيدةٌ: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر.

إنهيار الأمم شيء رهيب، وإنهيار الأخلاق شيء رهيب وإنهيار القيم والموازين شيء رهيب. ألا تدري ما السبب؟

---

(١) سميت هذه الأحرف المشبهة بالأفعال لأنها مبنية الأواخر على الفتح كالماضي. مع بنائها على ثلاثة أحرف فصاعداً ولوجود معنى الفعل في كل منها. كالتأكيد في (إن وأن) والاستدراك في (لكن) والتشبيه في (كأن) والتمني في (ليت) والترجي في (لعل).

إنَهُ إنهيارُ الرقابةُ الإلهية في نفوسِنَا!

إنَّ: حرف توكيد ونصب والهاء اسمها.

إنهيار: خبر إن مرفوع وهو مضاف.

الرقابة: مضاف إليه.

الإلهية: نعت مجرور.

ط ـ خبر لا التي تنفي الجنس[1].

١ ـ لا محسنَ مذمومٌ.

لا: النافية للجنس وهي تعمل عمل إنَّ.

محسنَ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

مذمومٌ: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

٢ ـ لا مهملَيْنِ محبوبان.

لا: النافية للجنس.

مهملين: اسم لا مبني على الياء في محل نصب.

محبوبان: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنًّى.

---

(١) أي أنها تنفي وقوع الخبر عن جنس اسمها. ألا ترى أنه قد نفينا الذم عن جنس المحسنين وكذلك نفينا المحبة عن جنس المهملين.

٣ ـ لا بائعَ جرائدَ موجودٌ هذا الصباح.

لا: النافية للجنس.

بائعَ: اسم لا منصوب وهو مضاف.

جرائد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

موجودٌ: خبر لا مرفوع.

ي ـ الفعل المضارع إذا تجرد من ناصبٍ وجازم.

١ ـ يقول المثل العربي:

تجوعُ الحرةُ ولا تأكلُ بثديها.

يقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تجوعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحرة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تأكل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه معطوف على (تجوع) والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

٢ ـ يعجبني الشابُ الساجدُ الراكعُ الذكيُ الذي[١] يكثر

(١) الاسم الموصول الواقع بعد الاسم. يعرب نعتاً جامداً له. =

من تلاوة القرآن والذي يسهمُ بعقله الواعي في تقدم مجتمعه الرباني.

يعجبني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الشابُ: فاعل مرفوع.

الساجدُ: نعت أول مرفوع.

الراكعُ: نعت ثان مرفوع.

الذكيُّ: نعت ثالث مرفوع.

الذي: نعت رابع مرفوع.

يكثرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

يسهمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

= مثلاً: بكت براعم الزيتون التي غرسها جدي فتحول الزيت ناراً. فهنا كلمة (التي) نعت لـ (البراعم).

المنصوبات

١ ـ المفعول به: وهو ما وقع عليه فعل الفاعل.

أ ـ إنَّ خيرَ الشبابِ من حَفِظَ رجولته، وخبرَ تجاربَ الكبار، لا مَنْ نسَي هدفه ، وضلَّ طريقَه.

حفظَ: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

رجولته: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره للفعل (حفظ).

وخبر: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل (هو).

تجارب: مفعول به منصوب للفعل (خبر) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نسي: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل (هو).

هدفه: مفعول به منصوب للفعل (نسي). وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وضل: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل (هو).

طريقه: مفعول به منصوب للفعل (ضل) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وينصب المفعول به بالعوامل التالية:

١ ـ **الفعل المتعدي**: كما سبق في المثال المعرب: وهو مثل حفظ وخبر ونسي وضل.

٢ ـ **المقصود بالوصف «اسم الفاعل»** فهو يعمل عمل فعله ووصفه نحو **«يا موقداً ناراً لغيركَ ضوؤُها»**.

يا: حرف نداء.

موقداً: منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

ناراً: مفعول به منصوب لاسم الفاعل (موقداً) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

٣ ـ **مصدره، نحو «ولولا دفع الله الناس»**.

الناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره للمصدر «دفع».

٤ ـ إسم فعله، نحو (عليكم أنفسكم).

عليكم: اسم فعل أمر بمعنى «الزموا».

أنفسكم: مفعول به منصوب لاسم الفعل عليكم وهو مضاف والكاف مضاف إليه والميم لمجاوزة المفرد.

ويعتبر ابن هشام الأنصاري رحمه الله :

١ ـ المنادى.

٢ ـ الأسم المنصوب على الاختصاص.

٣ ـ الاسم المنصوب على الاشتغال.

٤ ـ والإغراء.

٥ ـ والتحذير من باب المفعول به.

مثلاً: يا عبد الله: أصلها.. ادعو عبد الله.

فعبد : مفعول به منصوب بالفعل (ادعو).

فـفهم هذا ـ ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال.

نحن الشباب إن لم ندرك واجبنا ضعنا.

الشبابَ: اسم منصوب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره، اخص.

الكتابَ قرأته[1].

الكتابَ: اسم منصوب على الاشتغال لفعل محـذوف تقديره قرأت ويجوز فيه الرفع على الابتداء. والجملة الفعلية بعده تكون خبراً ـ له ـ.

الصدقَ يا فَتى.

الصدق: اسم منصوب على الإغراء لفعل محذوف تقديره إلزم.

الكذبَ يا فتاةَ الغدِ فَإِنَّهُ مَهلكة.

الكذبَ: اسم منصوب على التحذير لفعل محذوف تقديره إحذري.

ب ـ المفعول المطلق: وهـو المصدر الفضلة[2] المؤكد لعامله.

مثل: (علمته تعليماً).

أو المبين لنوعه: **مثل: التفت التفاتة الأسد.**

---

(١) اقترح الغاء باب الاشتغال في النحو العربي وإلحاقه بباب المرفوعات حيث نعرب مثلاً (الكتاب) مبتدأ مرفوع والجملة التي بعده خبراً له.

(٢) الفضلة أعني بها ما زاد على (المبتدأ والخبر) في الجملة الاسمية. و (الفعل والفاعل). (الفعل ونائب الفاعل) في الجملة الفعلية.

أو المبين للعدد: مثل: **فدكتا دكةً واحدة.**

فتعليماً والتفاتة ودكة: هي مفاعيل مطلقة منصوبة.

قال تعالى: ﴿إذا زُلْزِلَتِ الأرضُ زِلْزالها﴾(١).

إذا : اسم شرط لما يستقبل منِ الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

زلزلت: فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني لمجهول والتاء للتأنيث وحركت لالتقاء الساكنين.

الأرض: نائب فاعـل ،علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

زلزالها: مفعول مطلق منصوب وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل مضاف إليه.

ج ـ المفعول له: ويسمى المفعول لأجله، والمفعول من أجله هو: مصدر قلبي(٢) **من أجله وقع الفعل.**

(١) سورة الزلزلة، آية: ٣.

(٢) المراد بالمصدر القلبي ما كان مصدراً لفعل من أفعال القلب، كالخوف والرجاء والمحبة والحياء. مثلاً. هرب خوفاً، لجأت إليك رجاءً بك يا الله. عفوت عنك محبةً فيك وهكذا.

المشبه بالمفعول به: وهو المنصوب بالصفة المشبهـة باسم الفـاعل =

مثل: ﴿يجعلونَ أصابعَهُم في آذانِهِمْ منَ الصواعق حذَرَ الموت﴾. «البقرة ـ ١٩».

يجعلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب في آخره لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة فاعل.

أصابعهم: مفعول به منصوب وهو مضاف والهاء مضاف إليه والميم لمجاوزة المفرد «وهنا للجمع».

في: حرف جر.

آذانهم: اسم مجرور وهو مضاف والهاء مضاف إليه والميم لمجاوزة المفرد.

= المتعدي إلى واحد. نحو قولك: زيدٌ حسنٌ وجهه.
حاول المؤلف جاهداً إن يستنتج إن كلمة وجهه ليست مفعولاً به للصفة المشبهة (حسن) بل الأصل فيها أن تكون فاعلاً لها، ثم يحاول تخريجها على إنها مشبه بالمفعول به... ولكني اميل إلى ترك هذا والأخذ بإعرابه على إنه فاعل مرفوع للصفة المشبهة. وبذلك يسقط هذا القسم من باب المنصوبات. والأصل أن نقول:
(زيد حسنٌ وجهه).
زيد: مبتدأ مرفوع.
حسنٌ: خبر مرفوع.
وجهُهُ: فاعل للصفة المشبهة. وهذا أصح والله أعلم.

من: حرف جر.

الصواعق: اسم مجرور.

حـذرَ: مفعول لأجله منصـوب وعلامـة نصبـه الفتحـة الظاهرة، وهو مضاف.

الموت: مضاف إليه مجرور.

د ـ المفعول فيه، ويسمى الظرف: وهو: ما ذُكِرَ فَضْلةً لأجل أمرٍ وقع فيه: من زمان مطلقٍ أو مكانَ مبهم.

مثل: صمتُ يوم الخميس.

صمتُ: فعل ماض مبني على السكون والتاء فاعل.

يوم: ظرف زمان «مفعول فيه» منصوب وهو مضاف.

الخميس: مضاف إليه مجرور.

كان الرسول عليه الصلاة والسلام يحب السفر صباحَ الخميس.

كان: فعل ماض ناقص.

الرسولُ: اسم كان مرفوع.

يحب: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

السفرَ: مفعول به منصوب. والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان.

صباحَ: ظرف زمان «مفعول فيه» منصوب وهو مضاف.

الخميسِ: مضاف إليه مجرور.

ج ـ المفعول معه: وهو الاسم الفضلةُ، التالي واو المصاحبة، مسبوقةً بفعل أو ما فيه معناه وحروفه. أو هو: اسم يقع بعد واو بمعنى مع لتدل على ما وقع الفعل بمصاحبته.

مثل: لما يدل على ما وقع الفعل بمصاحبته: «سرتُ وطلوع الشمس».

سرت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

وطلـوع: الواو للمعية، وطلـوع: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، والشمس مضـاف إليه مجرور. والواو هنا مسبوقة بفعل (هو سار).

أنا سائرٌ وطلوعَ الشمسِ.

أنا: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

سائر: خبر مرفوع.

وطلوع الشمس: نفس الإعراب السابق، والواو هنا مسبوقة بما فيه معنى الفعل وحروفه. (سائر) من (سر).

و ـ الحال: وهو: وصف[1] فضلةٌ، مسوق لبيان هيئة صاحبه أو تأكيده أو تأكيد عامله[2] أو مضمون الجملة قبله نحو:

المبينة للهيئة. كقوله تعالى:

﴿فخَرجَ مِنها خائفاً﴾[3].

خرج: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

خائفاً: حال منصوب.

والمؤكدة لصاحبه. كقوله تعالى: **﴿لآمن مَن في الأرضِ**

(١) وصف: أي ما كان مشتقاً كاسم الفاعل أو اسم المفعول أو الصفة المشبهة.

(٢) العامل: المقصود به الفعل.

(٣) سورة القصص، آية: ٢١.

كلهم جميعاً﴾[1]: حال منصوب.

والمؤكدة لعاملها. كقوله تعالى: **﴿فتبسمَ ضاحكاً﴾**[2].

ضاحكاً: حال منصوب.

والمؤكدة لمضمون الجملة. كقول الشاعر:

أنـا ابنُ دارةَ معـروفـاً بهـا نسبي
وهـل بدارةَ يـا للناس من عـار[3]؟

أنا : ضمير رفع في محل رفع مبتدأ.

ابن: خبر مرفوع وهو مضاف.

دارة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

معروفاً: حال منصوب.

بها: جار ومجرور.

نسبي: نائب فاعل ل (معروفاً) وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه.

---

(١) سورة يونس، آية : ٢٩.
(٢) سورة النحل، آية : ١٩.
(٣) شذور الذهب.

ز ـ التمييز: أو التفسير أو التبيين: وهو اسم نكرة فضلة يذكر لتفسير المقصودة من اسم سابقٍ يصلح لأن يراد به أشياء كثيرة: نحو قوله تعالى:

أ ـ إنَّ هذا أخي لهُ تِسعٌ وتسعونَ نعجةً سورة ص (٢٣).

ب ـ أو إجمال نسبة كقوله تعالى: **﴿واشتعل الرأس شيباً﴾** سورة مريم (٣)

إن: حرف توكيد ونصب.

هذا: الهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

أخي: بدل من هذا وهو مضاف والياء مضاف إليه.

له: اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

تسع: مبتدأ مؤخر.

وتسعون: الواو حرف عطف، تسعون: معطوف على تسع.

نعجة: تمييز منصوب، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن.

اشتعلَ الرأسُ شيباً.

اشتعل: فعل ماض مبني على الفتح.
الرأس: فاعل مرفوع.
شيباً: تمييز منصوب.

فالتمييز نوعان:

أ ـ **ذات** وهو ما يزيل إبهاماً وقع في كلمة بعينها مثل:
اشتريت رطلاً عسلاً. فكلمة (عسلاً) أزالت الإبهام الوارد في كلمة (رطلاً) وحددت أن المقصود منها هو العسل وليس غيره.

ب ـ نسبة: وهي التي تتعلق بالجملة وليس بالكلمة مثلاً هل الرأس يشتعل بالطبع لا فعندما ذكرت كلمة (الشيب) وضحت العلاقة المقصودة في الجملة. والأصل فيه اشتعل شيب الرأس، فتأخر الفاعل ونصب على التمييز.
ح ـ **المستثنى**: اسم منصوب، يخالف ما سبقه في حكمه.

قال الشاعر:

ومـالـي إلا آلَ أحمـدَ شيعـةٌ
ومالي إلا مذهبَ الحقِّ مذهبُ[١]

---

(١) اوضح المسالك.

ما: النافية تعمل عمل ليس.

لي: جار ومجرور في محل نصب خبر ما مقدم.

إلا: إداة استثناء ملغاة.

آل: مستثنى منصوب مقدم على المستثنى منه وهو (شيعة) وهو مضاف.

أحمد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

شيعة: إسم ما مؤخر مرفوع.

و: حرف عطف.

ما: نفس إعراب ما التي في صدر البيت.

لي: نفس إعراب إلا التي في صدر البيت.

إلا: نفس إعراب إلا التي في صدر البيت.

مذهب: مستثنى منصوب وهو مضاف.

الحق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مذهب: اسم ما مؤخر مرفوع، عجز البيت معطوف على صدره.

٢ ـ ذابت رمالُ الشاطىءِ حزناً إلا وردة[١].

ذابت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث.

رمال: فاعل مرفوع وهو مضاف والشاطىء مضاف إليه مجرور.

حزناً: مفعول لأجله.

إلا: حرف استثناء.

وردة: مستثنى منقطع منصوب.

ط ـ خبر كان وأخواتها: وهي الأفعال الناقصة[٢]: نحو:

---

(١) منقطع يعني ليست من جنس المستثنى منه ألا ترى ان (وردة) ليست من جنس الرمال وعليه قس وإعرابه نفس إعراب المستثنى المتصل وهو ما كان من جنس المستثنى منه مثلاً: حضر الطلاب إلا عصاماً. الا ترى ان (عصام) من جنس الطلاب.

(٢) تسمى ناقصة لأنها لا تتم مع اسمها وهو المبتدأ الداخلة عليه كلاماً مفيداً إلا بذكر المنصوب وهو الخبر أصلاً. فهل تفهم شيئاً من جملة (كان الجو) الا بذكر الخبر وهو كلمة (معتدلاً). على حين لو قلنا: جلس الرجل: نجد إن الفعل هنا تام اكتفى بالفاعل ولا يحتاج لشيء يكمل معناه.

﴿وأوصاني بالصلاةِ[1] والزكاةِ ما دمتُ حيًّا﴾.

سورة مريم ـ **٣١** ـ

حياً: خبرِ ما دام منصوب.

«**كان الجوُ معتدلاً**».

معتدلاً: خبر كان منصوب.

«**ظلَ الطفلُ يبكي**».

ظل: فعل ماض ناقص.

الطفل: اسم ظل مرفوع.

يبكي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الآخر منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» والجملة الفعلية في محل نصب خبر ظل.

«**صار الزيت دمعاً**».

صار: فعل ماض ناقص.

الزيت: اسم صار مرفوع.

دمعاً: خبر صار منصـوب.

---

(١) في الرسم القرآني تكتب بالصلوة.

ي ـ خبر كاد وأخواتها: نحو:

١ ـ يكادُ المريبُ يقولُ: خذوني.

يكاد: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المريب: اسم يكاد مرفوع.

يقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على المريب، والجملة الفعلية في محل نصب خبر يكاد.

خذوني: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره، والفاعل واو الجماعة، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية في محل نصب مفعول به لـ «يقول» وجملة يقول وما بعدها في محل نصب خبر يكاد.

٢ ـ أوشكَ الفصلُ الدراسيُّ أن يودعَ الطلابَ.

أوشك: فعل ماض ناقص.

الفصل: اسم أوشك مرفوع.

الدراسي: نعت مرفوع.

أن: حرف مصدري ونصب.

يودع: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والمصدر المؤول في محل نصب خبر أوشك.

الطلاب: مفعول به منصوب.

ك ـ خبر ما حُمِل على ليس:

وهو أربعة:

١ ـ **إحداها**: «**لات**» كقوله تعالى: «**فنادَوْا ولاتَ حينَ مناص**» سورة ص ـ ٣.

حين: خبر «لات» منصوب.

٢ ـ **الثاني**: «ما» **كقولك**:

«**ما فعلك جميلاً**».

ما: حرف نفي يعمل عمل ليس.

فعلك: اسم ما مرفوع وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

جميلاً: خبر ما منصوب.

٣ ـ **الثالث** «**لا**» كقول الشاعر:

تعزَّ فلا شيءٌ على الأرضِ باقياً
ولا وَزرٌ ممَّا قضى الله واقياً

باقياً: خبر لا منصوب.

واقياً: خبر لا منصوب.

٤ ـ الرابع «إنْ» النافية كقول الشاعر:

إنْ هو مستولياً على أحدٍ.

إنْ: حرف نفي يعمل عمل ليس.

هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «إنْ».

مستولياً: خبر إن منصوب.

ل ـ اسم إنَّ وأخواتها:

عن أنس رضي الله عنه: أنَّ رسول الله ﷺ**كان يتنفس في الشراب ثلاثاً**[١] «متفق عليه».

يعني يتنفس خارج الإناء.

رسول: اسم أنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قال تعالى: **﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾**[٢].

---

(١) رياض الصالحين.

(٢) سورة الكوثر، آية: ١.

إنَّا: إنَّ حرف توكيد ونصب «ونا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إن».

أعطيناك: أعطى فعل ماض مبني على السكون.

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

الكوثر: مفعول به ثان. والجملة الفعلية من (أعطيناك الكوثر) في محل رفع خبر (إن).

م ـ اسم «لا» النافية للجنس: وهو قسمان:

١ ـ معرب وهو ما كان أ ـ مضافاً نحو:

لا شجر تفاح في الحديقة.

لا: النافية للجنس.

شجر: اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

تفاح: مضاف إليه مجرور.

٢ ـ أو شبيهاً بالمضاف نحو:

لا طالعاً جبلاً مرهقٌ.

لا: النافية للجنس.

طالعاً: اسم لا منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتحة الظاهرة.

جبلاً: مفعول به منصوب لاسم الفاعل (طالعاً).

مرهقٌ: خبر لا مرفوع.

٢ ـ والمبني وهو: ما جاء مفرداً[١]، نحو:

«**لا خبرَ عندَ سعيدٍ**».

لا: النافية للجنس.

خبر: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

عند سعيد: عند ظرف مكان منصوب وهو مضاف وسعيد مضاف إليه وشبه الجملة في محل رفع خبر لا.

«**لا مجتهدَيْن مذمومان**».

مجتهدَين: اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى في محل نصب،.

ومذمومان: خبر مرفوع.

---

(١) اعني بالإفراد ألا يأتي مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

«لا مخلصِينَ نادمونَ».

مخلصين: اسم لا مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب.

ن ـ الفعل المضارع المسبوق بأحد أحرف النصب وهي: (لن) و(كيْ) المصدرية مطلقاً، «واذن» وأن المصدرية.

١ ـ لنْ ينامَ الطفلُ هذه الليلةِ لأنَ أمهُ خارجَ البيتِ.

لن: حرف نصب مبني على السكون.

ينام: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة.

جئتُ كي أتعلمَ النحو منك.

كي: حرف نصب مبنَي على السكون.

أتعلم: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة.

أنْ ترتبَ أمورك اليومية بشكـل منظم، خيـرٌ لكَ منَ الفوضى.

أن: حرف مصدري ونصب.

ترتب: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ.

٢ ـ أرادَ أن يجدِّدَ معيَ موعداً مساء هذا اليوم، فرفضتُ، فاستدرك قائلًا: إذن[١] أقابِلَكَ غداً.

إذن: حرف نصب مبني على السكون.

أقابلك: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنا».

س ـ المنصوب على نزع الخافض[٢]:

تَمُرُّون الديارَ ولم تَعُوجُوا
كلامُكم إذَن عليَّ حرامُ

تمرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب في آخره وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

---

(١) يشترط في عمل (اذن) حتى تنصب الفعل المضارع أن تكون في صدر الكلام أي أوله.

(٢) المقصود (بنزع الخافض) هو حذف الجر الداخل على الاسم المجرور مثلًا نقول: كتبت بالقلم. فعندما نحذف أو ننزع حرف الباء نقول: كتبت القلمَ فكلمة القلم: اسم منصوب على نزع الخافض (أي على نزع حرف الجر) وعليه قس.

الديار: اسم منصوب على نزع الخافض وتقدير الحرف المحذوف هو الباء.

ولم: الواو واو لحال.

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

تعوجوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف نون الإعراب من آخره لأنه من الأفعال الخمسة و«واو» الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل نصب حال.

المجرورات

١ ـ المجرور بالحرف: مثل:

ذهبتُ إلى المدرسةِ في الصباح وتلقيتُ عدةَ دروسٍ من المعلمين.

المدرسة: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة.

الصباح: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

المعلمين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

«إنَّ انهيارَ الأممِ أكثرُ خطورةً من انهيارِ المباني».

من: حرف جر مبني على السكون.

انهيار: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

وربما يكون الاسم... أو المصدر المؤول مجروراً بحرف جر محذوف يقدره السياق كقول الشاعر:

ومـا الـمـالُ والأهـلون إلا ودائـعٌ
ولا بـدَّ يـومـاً أن تُـردَّ الـودائـعُ

أن: حرف مصدر ونصب.

ترد: فعل مضارع منصوب بأن وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهرة على آخره والمصدر المؤول في محـل جر اسم مجرور (بمن) المحذوفة حيث التقدير ولا بد يوماً «من رد» الودائع.

إليك أمثلة على حروف الجر منها:

«من، وإلى، وعن، وعـلى، والبـاء، والـلام، وفي، والكاف، وحتى، والواو، والتاء، لا وهي لا تجر إلا لفظ الجلالة مطلقاً، وكلمة رب مضافةً للكعبة أو الياء مثل: ﴿تالله تفتؤا تذكرُ يوسفَ حتى تكونَ حرضاً أو تكون من الهالكين﴾ سورة يوسف آية (٨٥).

تـالله: التاء حرف قسم جار.

الله: لفظ الجلالة مجرور بالتاء وعلامة جره الكسـرة الظاهرة على آخره.

وقالت العرب: **تَرَبِّ الكعبة**.

تربِّ: التاء حرف جر وقَسَم.

رَبِّ: اسم مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكعبة مضاف إليه مجرور.

فلا يجوز مثلاً أن ندخل حرف الجر «التاء» على غير هذين الاسمين أبداً. كأن نقول «تعلِّي» ونقول التاء حرف جر. لا يجوز هذا مطلقاً.

«هو كالجبلِ الراسِخ».

كالجبل: جار ومجرور.

وكي لا تجر إلا «ما» الإستفهامية أو **أن** المضمرة وصلتها نحو:

أقول لك جئتك أمشي فتقول لِمَهْ، أو كيْمَهْ؟.

والأصل فيها لما وكيما ولكن «ما» الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر حُذفت ألِفُها وجوباً.

كيمه: كي حرف جر مبني على السكون.

والميم: اسم استفهام مبني على السكون المقدر على الألف المحذوفة وجوباً بدخول حرف الجر عليه، والهاء للسكت.

---

(١) ابن هشام في الشذور.

وتقول: جئتُكَ كَيْ تُعلِّمَني.

كي: حرف جر.

تعلمني: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة (أن تعلمنيَ) وعلامة نصبه الفتحة والنون للوقاية والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت» والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وأن مع فعلها في تأويل مصدر مجرور بكي، وكأنك قلت جئت للتعلُّم. فافهم هذا.

ومذ ومنذ لزمن غير مستقبل ولا مُبهَم نحو:

«ما رأيتُه منذُ يوم الجمعةِ».

«وما رأيتُه مُذْ يوم الجمعةِ».

فهنا منذ ومذ حرف جر جرت كلمة «يوم» وهي اسم زمان معين ودل على الماضي والحرف الأخير «رب» وهي تجر بكسرة موصوفة كثيراً مثل:

رُبَّ جارٍ قريبٍ خيرٌ لك من أخ بعيدٍ.

رب: حرف شبيه الزائد.

جار: اسم مجرور برب لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

قريب: نعت مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه نعت المبتدأ.

خير: خبر مرفوع.

من: حرف جر.

أخ: اسم مجرور.

بعيد: نعت مجرور.

المجرور بالإضافة:

والإضافة في اللغة الإسناد، قال امرؤ القيس:

فـلَمَّـا دخـلنـاهُ أضَـفـنـا ظُـهــورنـا
إلى كــلِّ جـاريٍّ جــديـدٍ مشــطـب[1]

أي: لما دخلنا هذا البيت أسندنا ظهورنا إلى كل رحلٍ منسوبٍ إلى الحيرة مخطط فيه طرائق.

قال عليه الصلاة والسلام:

(لا تكثروا الكلامَ بغيرِ ذِكْر اللهِ فإنَّ كثرةَ الكلامِ بغيرِ ذكرِ اللهِ تعالى قسوةٌ للقلب، وإنَّ أبعدَ النَّاسِ منَ اللهِ تعالى القلبُ القاسي). رواه الترمذي.

بغير: الباء حرف جر وغير اسم مجرور وهو مضاف.

---

(١) شذور الذهب ـ ٣٢٥.

ذكر: مضاف إليه مجرور وهو مضاف.

الله: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كثرة: اسم إن منصوب وهو مضاف.

الكلام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أبعدَ: اسم إن منصوب وهو مضاف.

الناس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٣ ـ المجرور للمجاورة:

وهو شاذ على قول الكاتب[١] مثال:

«**هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ**».

والأصل أن يقول «خربٌ» لأنه صفة «لجحر» الخبر المرفوع ولكنه لمجاورته كلمة ضب المجرورة انسحب عليه الجر (فافهم هذا).

هذا: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

جحرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

ضب: مضاف إليه مجرور.

---

(١) اعني به ابن هشام الأنصاري.

خرب: اسم مجرور لمجاورته كلمة (ضب) المجرورة.

والأصح في النحو أن تكون كلمة (خربٌ) في محل رفع صفة لكلمة (جحر) لأنها تصفه.

المجزومات

هي الأفعال المضارعة الداخل عليها أداة من أدوات الجزم وهي من حيث عملها نوعان:

١ ـ **الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً** ـ وكلها حروف وهي:

لم، لمَّا، لام الأمر، لا الناهية.

لَمْ تكتبْ درسكَ وتضحك.

لم: حرف نفي وقلب وجزم.

تكتب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت».

«لمَّا يَحضُرْ».

لمَّا: حرف جزم.

يحضُرْ: فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو».

«لِيَكتُبْ كلٌّ منكم موضوعَه وحدَه».

اللام: لام الأمر.

يكتبْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وكلٌّ: فاعل مرفوع **موضوعه:** مفعول به منصوب وهو مضاف والهاء في محل جر مضاف إليه.

وحده[1]: حال منصوب وهو مضاف والهاء في محل جر مضاف إليه.

«لا تصاحبِ الأشرارَ».

لا: حرف نهي وجزم.

تصاحب: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون المقدرة على آخره وحذف لالتقاء الساكني، حيث الأصل (لا تصاحبْ) فافهم هذا. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الأشرار: مفعول به منصوب.

٢ ـ الأدوات التي تجزم فعلين:

وهي قسمان:

---

(١) دائماً تعرب كلمة (وحده، وحدهما، وحدهم). حالاً منصوبة.

أ ـ حروف، إنْ، نحو «إنْ تعجلْ تندمْ».

إنْ: حرف شرط تجزم فعلين.

تعجل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

تندم: جواب الشرط مجزوم. وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

٢ ـ إذ ما، نحو «إذ ما تتأدبْ تُمدحْ».

ب ـ أسماء وهي الباقية:

١ ـ من، نحو: **من يفقِدْ ضميره يفقِدْ وجوده.**

٢ ـ ما، نحو: **ما تزرعْ تحصدْ.**

٣ ـ مهما، نحو: **مهما تعملْ يعلمْه الله.**

٤ ـ أي، نحو: **أيُّ معلم يخلصْ في عمله يخرِّجْ أجيالاً.**

٥ ـ كيفما، نحو: **كيفما تفعلْ أفعلْ.**

٦ ـ متى، نحو: **متى يحضر أبوك تسافرْ.**

٧ ـ أينما، نحو: ﴿ أينما تكونوا يدركْكُمُ الموتُ ولو كنتم في بروج مشيدة﴾. سورة النساء ـ ٧٨ ـ.

أينما: اسم شرط مبني في محل نصب على الظرفية.

تكونوا: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف نون الإعراب من آخره لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل للفعل «تكونوا» إذا كانت «كان» هنا تامة(١). وتعرب الواو ضميراً متصلاً مبنياً في محل رفع اسم «تكون» على اعتبار إن «كان» هنا ناقصة واسم الشرط «أينما» يكون في هذه الحالة خبراً مقدماً.

يدركْ: جواب الشرط مجزوم.

٨ ـ أيان نحو: أيَّانَ تزرْنا تجدْنا.

أيَّان: ظرف زمان مبني على الفتح.

---

(١) المعروف عن (كان وأخواتها) إنها أفعال ناقصة تأخذ اسماً مرفوع وخبراً منصوباً. لكنها تأتي (تامة) بمعنى إنها تأخذ فاعلاً إذا دلت على حدث وحصول مثلاً نقول: أبرقت السماء فارعدت فكان المطر. فهنا (كان) بمعنى حدث أو حصل أي فحصل المطر فيكون هنا إعرابها:

كان: فعل ماض تام مبني على الفتح.

المطر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وكذلك بقية أخواتها، فمثلاً نام الرجل حتى أصبح (أي دخل وقت الصباح) فهنا أصبح فعل ماض تام.

تزرْ: فعل الشرط مجزوم والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تجدْ: جواب الشرط مجزوم والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

٩ ـ **أنّى**، نحو: **أنّى تُقِمْ تلق**[١] **خيراً**.

أنّى: ظرف مكان مبني على السكون.

تقمْ: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

تلقَ: جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

خيراً: مفعول به منصوب.

---

(١) (تلق) أصله تلقى فحذفت الألف وبقيت الفتحة للدلالة عليها.

١٠ ـ حيثما، نحو: حيثما تتكلمْ مخلصاً ينشرحْ صدرك.

حيثما: ظرف مكان.

تتكلم: فعل الشرط مجزوم.

مخلصاً: حال منصوب.

ينشرح: جواب الشرط مجزوم.

الفَصْلُ الثَّالِثُ

الباب الأول
جدول علامات الرفع الأصلية والفرعية

الباب الثاني
علامات النصب الأصلية والفرعية

الباب الثالث
علامات الجر الأصلية والفرعية

الباب الرابع
علامات الجزم الأصلية والفرعية

علامات الرفع الأصلية والفرعية

وهي نوعان:

١ ـ العلامات الأصلية وهي:

الضمة وتنوين الضم مثل:

«يبتسمُ الطفلُ بكلٍّ براءةٍ وجمالٍ وعينُ الحسود محدقةٌ بابتسامتِه».

يبتسم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الطفل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الواو: واو الحال.

عين: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

الحسود: مضاف إليه مجرور.

محدقة: خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

بابتسامته: الباء حرف جر وابتسامة: اسم مجرور وهو

مضاف والهاء مضاف إليه والجملة الأسمية في محل نصب حال.

راقبَ الوالدُ أولادهُ وهم يلعبون.

راقب: فعل ماض مبني على الفتح. **الوالد**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أولاده: مفعول به منصوب وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الواو: واو الحال و«هم» ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

يلعبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب في آخره خبر المبتدأ (هم) والجملة الاسمية من (هم يلعبون) في محل نصب حال.

٢ ـ العلامات الفرعية وهي:

أ ـ الواو: وتكون في:

١ ـ **الأسماء الخمسة**[١]، وهي «**اب**» «**أخ**» «**حم**» «**ذو**» «**فو**».

(١) شرط إعرابها بالعلامات الفردية أن تأتي مفردة أو مضافة إلى غير ياء =

نحو: **لقد فازَ أبوكَ في المسابقةِ الشعريةِ.**

فازَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أبوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

٢ ـ جمع المذكر السالم:

نحو: **رجعَ المقاتلونَ منتصرينَ.**

رجع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

المقاتلون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ب ـ الألف وتكون في المثنى،

عيناهُ... بحرٌ عميقٌ.... يَلُفُّ في أحشائهِ أحزانَ الثكالى في جبالِ أفَغانَستان.

= المتكلم. فمثلاً لو قلنا: جاء أبواك. يكون إعراب جاء: فعل ماضٍ وأبواك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه فهنا لم ترفع بالواو كما هو معروف لكونها مثنى ففقدت شرط الإفراد.

عيناه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

شفتاهُ... قوسُ قزُح... يُلَملمُ الحزنَ عن وجوه أطفال أرتيريا.

شفتاه: نفس إعراب عيناه.

أتعرف....؟ لقد ظلت رجلاهُ ممدودتين رَغمَ البرودة كأنهما خنجران.

رجلاه: اسم ظل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

خنجران: خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

ج ـ نون الإعراب: وتكون في الأفعال الخمسة والأفعال الخمسة هي:

كل فعل مضارع اتصل بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. نحو:

«عليٌّ وعمادٌ يكتبان دروسهما».

يكتبان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون أي نون الإعراب في آخره وألف الاثنين هي الفاعل.

«ليلى وفاطمة تناقشان مساوىء الاختلاط».

تناقشان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون أي نون الإعراب في آخره وألف الاثنين هي الفاعل.

«العمالُ يشقونَ الطريقَ».

العمال: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يشقون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب في آخره وواو الجماعة فاعل. والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

«أتنامون... وقد سار القطار».

الهمزة: للاستفهام.

تنامون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب في آخره وواو الجماعة فاعل.

«يا صغيرة...! لِمَ تمزقين رسائل والدك»؟.

تمزقين : **فعل** مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب في آخره و«يا» المخاطبة فاعل.

فصيغة الأفعال الخمسة هي:

يفعلان[1] - يفعلون - تفعلون - تفعلان - تفعلين.

---

(١) ألف الاثنين المتصلة بهذه الأفعال يكونُ إعرابُها دائماً: فاعلاً لها. وواء الجماعة المتصلة بهذه الأفعال تعرب أيضاً على أنها فاعلٌ لها. ياء المخاطبة أيضاً يكونُ إعرابها فاعلاً فافهم هذا.

علامات النصب الأصلية والفرعية

وهي نوعان:

١ ـ العلامات الأصلية وهي:

الفتحة وتنوين الفتح نحو: قال تعالى:

﴿إنَّ مع العسر يسراً﴾ سورة الانشراح ـ ٦.

يسراً: اسم إن مؤخر منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

«نظرتُ... ذات ليلةٍ إلى السماءِ فتذكرتُ عظمة هذا الكونِ وضآلةَ هذا المخلوقِ فاستغفرتُ الله جامعَ الناس ليوم لا ريب فيه».

عظمة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ضآلة: اسم معطوف على (عظمة) منصوب.

الله: لفظ الجلالة اسم منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ولا نقول مفعولاً به أدباً وذوقاً حيث إن الله لا يصله فعل فاعل بل هو الفعال لما يريد. فافهم هذا.

جامع: نعت منصوب للفظ الجلالة الله، ويجوز أن تعربه نعتاً منصوباً أيضاً.

ريب: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

«كم سورةً من القرآنِ حفظتَها هذا الشهر».

كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

سورةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

٢ ـ العلامات الفرعية، وهي:

آ ـ **الألف وتكون في الأسماء الخمسة، نحو: إن أباك قدم من السفر.**

إنَّ: حرف توكيد ونصب.

أباك: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

ب ـ الياء: وتكون في:

١ ـ المثنى، نحو:

«سألتُ طالبينِ أمسِ عن أسبابِ ضعفِ الطلابِ في اللغةِ العربيةِ».

طالبين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون عوض التنوين في الاسم المفرد.

٢ ـ جمع المذكر السالم، نحو:

«يحبُ الله من عباده المخلصين».

المخلصين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض التنوين في الاسم المفرد.

ج ـ الكسرة: وتكون في جمع المؤنث السالم، نحو:

«أكرمتْ مديرةُ المدرسةِ الطالباتِ الفائزاتِ الأديباتِ».

الطالبات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

الفائزات: نعت أول منصوب للطالبات.

الأديبات: نعت ثان للطالبات والنعت يتبع منعوتِه في إعرابه.

د ـ حذف نون الإعراب: وتكون في الأفعال الخمسة، نحو:

«لن تستطيعوا الوصولَ إلى الحدائقِ البعيدةِ صباح هذا اليوم».

لن: حرف نصب.

تستطيعوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف نون الإعراب من آخره لأنه من الأفعال الخمسة والواو في محل رفع فاعل.

الوصول: مفعول به منصوب.

إلى: حرف جر.

الحدائق: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

البعيدة: نعت مجرور.

صباح: ظرف زمان منصوب وهو مضاف.

هذا: الهاء للتنبيه «وذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

اليوم: بدل من هذا.

علامات الجر الأصلية والفرعية

١ ـ العلامة الأصلية، وهي الكسرة وتنوين الكسر، نحو:

«ما أعذب الاعتراف؟! عندما يكون مخلصاً. نابعاً من قلبٍ حزينٍ، ويتوجه إلى ربٍّ غفورٍ رحيمٍ».

قلب: اسم مجرور بمن وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

حزين: نعت مجرور لقلب.

ربٍّ: اسم مجرور بإلى وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

غفور: نعت مجرور أول لرب.

رحيم: نعت مجرور ثان لرب.

«يغفر اللهُ لعبدهِ ذنوبهَ ولو بلغت عنانَ السماء».

لعبده: اللام حرف جر، وعبد: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

السماء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٢ ـ العلامات الفرعية، وهي:

آ ـ الياء وتكون في:

١ء ـ الأسماء الخمسة، نحو: **«دخلَ الماءُ في فيها»**.

في: حرف جر.

فيها: اسم مجرور بفي وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٢ء ـ المثنى، نحو:

«وأما الجدارُ فكان لغلامَيْن يتيمَيْنِ في المدينةِ وكانَ تحتهُ كنزٌ لهما وكانَ أبوهُما صالحاً فأرادَ ربُّك أنْ يبْلُغا أشُدَّهُما ويَستخرِجا كنزَهُما رحمةً من ربِّك وما فَعلتُه عنْ أمري ذلك تأويلُ ما لمْ تسطِع عليه صبراً» سورة الكهف آية ـ ٨٢.

لغلامين: اللام حرف جر وغلامين اسم مجرور باللام

وعلامة جره الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

يتيمين: نعت مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

٣ ـ جمع المذكر السالم، نحو:

«وفي الأرضِ آياتٌ للموقنين». سورة الذاريات آية ـ ٢٠.

للموقنين: اللام حرف جر.

الموقنين: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون بدل التنوين في الاسم المفرد.

ب ـ الفتحة، وتكون في الاسم الذي لا ينصرف، نحو:

«لقد درستُ في عدةِ مدارسَ».

قد: حرف تحقيق، **درست** فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

في عدة: في حرف جر وعدة اسم مجرور وهو مضاف.

مدارس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

«طلبتُ من أحمدَ الكتابَ فاعتذرَ بمعاذيرَ واهيةٍ».

طلبت: فعل ماض والتاء فاعل.

من: حرف جر.

أحمد: اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

الكتاب: مفعول به منصوب.

فاعتذرَ: الفاء حرف عطف واعتذر: فعل ماض مبني على الفتح.

بمعاذير: الباء حرف جر ومعاذير اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

واهية: نعت مجرور.

علامات الجزم الأصلية والفرعية

١ ـ العلامة الأصلية، وهي السكون، نحو:

«لا تقلْ إني لا أفهم هذا حاولْ أن تتفاعلَ مع ما أعطاكَ الله من قدراتٍ عطَّلها الفراغُ واللهو».

لا : حرف نهي وجزم.

تقل: فعل مضارع مجزوم «بلا الناهية» وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

إني: إنَّ حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

لا: حرف نفي.

أفهمُ: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

هذا: الهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

حاولْ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

أن: حرف مصدري ونصب.

تتفاعل: فعل مضارع منصوب **بأن** وعلامة نصبه الفتحة والمصدر المؤول من أن تتفاعل في محل نصب مفعول به.

مع: حرف جر أو ظرف مكان.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر اسم مجرور أو مجرور بالإضافة.

أعطاك: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع.

من **قدرات**: اسم مجرور بمن وعلامة جره تنوين الكسر. ومن حرف جر.

عطلها: فعل ماض مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والفراغ: فاعل مرفوع.

واللهو: الواو: حرف عطف. اللهو: معطوف على الفراغ، والجملة الفعلية «عطلها الفراغ» في محل جر نعت القدرات، والجملة الفعلية «أعطاك الله» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٢ ـ العلامات الفرعية وهي:

آ ـ حذف النون: وتكون في الأفعال الخمسة، نحو:

«يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسولَ وتخونوا أماناتِكم وأنتُم تعلمون» سورة الأنفال، آية ـ ٢٧.

تخونوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون الإعراب من آخره فإن أصله «تخونون».

وتخونوا: الواو حرف عطف والفعل معطوف على تخونوا الأول.

ب ـ حذف حرف العلة: ويكون في الفعل المعتل الآخر نحو:

١ ـ الذي ينتهي آخره بحرف الألف المقصورة أو الممدودة نحو:

«لم يخشَ الرجلُ المخاوفَ».

لم: حرف جزم(١) ونفي وقلب.

يخش: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهي الألف حيث الأصل في الفعل «يخشى» ووجود الفتحة دليل على ذلك الحذف.

٢ ـ ما كان منتهياً بحرف الياء نحو:

«لا تبكِ على ما فاتَ، واملأ صدركَ أملًا وإشراقاً».

لا: حرف نهي وجزم.

تبك: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهي الياء حيث الأصل فيه «تبكي» فحذفت الياء، والكسرة على آخر الفعل دليل على ذلك.

٣ ـ ما كان آخره واواً:

﴿فليدعُ ناديه﴾ سورة العلق، آية ـ ١٧.

يدع: فعل مضارع مجزوم «بلام الأمر» وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهي «الواو» لأن أصله «يدعو» فحذفت الواو، وبقاء الضمة على آخره دليل على ذلك الحذف.

---

(١) نعني بحرف جزم أنها تكون سبباً في جزم المضارع (ونفي) إنها تنفي وقوع الفعل. (وقلب) تقلب معنى الفعل المضارع إلى الماضي.

الفَصلُ الرَّابع

أمثلة محلولة

إعراب بعض كلمات نستعملها كثيراً[1]

إزاء: ظرف للمكان مثلاً جلست إزاء العالم.

أسبوعاً: ظرف زمان ـ أقمت أسبوعاً.

أصلاً: لم أذهب أصلاً منصوب على الظرفية.

الآن: ظرف زمان مبني على الفتح.

القهقرى: نائب عن مفعول مطلق ـ رجع القهقرى.

أمداً: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب.

أمس: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب.

باباً باباً: حال منصوب ـ قرأته باباً باباً.

بريداً: البريد أربعة فراسخ ـ ظرف مكان منصوب ـ سرت بريداً.

---

(١) عن مخطوطة لحسان عبد المنان.

بعداً: مصدر نائب عن فعله. نائب عن المفعول المطلق.

بغتةً: مصدر نكرة منصوب على الحال ـ طلع فاروق علينا بغتةً.

بين بين: مبني على فتح الجزأين في محل نصب حال.

تجاهَ: ظرف مكان منصوب ـ جلست تجاه القبلة.

جميعاً: حال منصوب.

حمداً وشكراً وعفواً: كلها مصادر منصوبة نائبة عن أفعالها.

دواليك وحنانيك وسعديك: مفاعيل مطلقة.

راشداً: حال منصوب ـ انطلق راشداً.

سبحانَ الله: مفعول مطلق، ولفظ الجلالة مضاف إليه.

أهلاً وسهلاً: مفاعيل به لفعل محذوف تقديره أصبت أهلاً ونزلت سهلاً.

شطر: منصوب على الظرفية المكانية ـ توجهت شطر المسجد الحرام.

صلاة: ظرف زمان ـ جئتك صلاة العصر.

طالما: كافة ومكفوفة ولا يليها إلا فعل. ومن بابها والله أعلم ـ كثرما وقلما.

طرًّاً: حال منصوب ـ جاء القوم طرًّاً ـ أي جميعاً.

علٍ: ظرف للمكان بمعنى فوق ـ مثل: حطه السيل من علٍ.

سرّهُ وعلانيه: مصادر في موضع الحال ـ قال ذلك سره وعلانيه.

عياناً: حال منصوب ـ شاهدته عياناً[1].

غالباً: منصوب على نزع الخافض ـ الأمر هكذا غالباً. أي الأمر هكذا في الغالب.

قاطبةً: حال منصوب جاء الطلاب قاطبةً ـ أي جميعاً.

هنيهةً وفينةً وساعةً وحيناً وغداً وشهراً وسنةً: ظـروف زمان.

أبداً: ظرف زمان لاستغراق المستقبل.

قط: ظرف زمان لاستغراق الماضي.

---

(١) المنهاج في القواعد والإعراب.

كِخْ: اسم صوت وضع لزجر الطفل عن الأشياء.

لغةً: حال منصوب ـ هذا جائز لغةً أو تأتي منصوبة على نزع الخافض.

مشافهةً: حال منصوب مثل: كلمته مشافهةً.

مع : ظرف مكان ـ أنا معك ـ أو ظرف زمان ـ جئت مع العصر. وهناك قول أنه حرف جر.

معاً: الأكثر أنه حال منصوب.

ويحك: مفعول مطلق منصوب وهو مضاف، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

هاك: ها: اسم فعل أمر بمعنى خذ والكاف حرف للخطاب.

هلم: فعل أمر (وهو جامد) والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

هيا: اسم فعل أمر بمعنى اسرع.

هكذا: الهاء للتنبيه والكاف حرف جر وذا إسم إشارة مبني على السكون في محل جر.

مهْ: اسم فعل أمر بمعنى (اكفف).

إِي: حرف جواب (إي وربي).

بسٍّ: اسم فعل أمر بمعنى (اكتف) وفاعله مستتر تقديره أنت.

ايه: اسم فعل أمر بمعنى (استمر) وفاعله مستتر تقديره أنت.

ثَمَّ: ظرف مكان منصوب، ثم طفل في الحديقة.

نَعَمْ: حرف جواب لا عمل له نحو: هل قمت بالشرح؟ نعم.

نِعْمَ: فعل ماض لإنشاء المدح.

رُبَّ: حرف جر شبيه بالزائد.

ملحوظات نحوية

١ ـ الجمل بعد النكرات صفات. مثلاً: هذه وردةٌ أخذت تتفتح[١].

٢ ـ الجمل بعد المعارف أحوال. مثلاً: جاء صديقي يبتسم[٢].

٣ ـ الإسم المعرفة الواقع بعد اسم الإشارة يعرب بدلاً. مثلاً: هذا البيت[٣] له.

٤ ـ الاسم الموصول الواقع بعد اسم معرفة يكون نعتاً له. مثلاً: ذهل الطالبُ الذي فازَ بالمسابقة[٤].

٥ ـ الاسم النكرة المنصوب بعد اسم التفضيل يكون تمييزاً له.

---

(١) الجملة الفعلية «أخذت تتفتح» في محل رفع نعت لكلمة «وردة».

(٢) الجملة الفعلية «يبتسم» في محل نصب حال.

(٣) كلمة «البيت» بدل مرفوع من اسم الإشارة الواقع قبله.

(٤) الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة «للطالب».

مثلاً: هو أكثرُ مني تجربةً[١].

٦ ـ الاسم المرفوع الواقع بعد اسم الفاعل أو الصفة المشبهة يكون فاعلاً له. مثلاً: أراجعٌ أخوك[٢] مِنَ السفرِ.

٧ ـ الاسم المرفوع الواقع بعد اسم المفعول يكون نائب فاعل له. مثلاً: نبيلٌ محمودةٌ أخلاقه[٣].

٨ ـ الاسم المنصوب الواقع بعد (اسم الفاعل، المصدرية، صيغة المبالغة)، يكون مفعولاً به منصوباً: مثل: يا طالباً علماً[٤] اجتهد.

٩ ـ الاسم الواقع بعد (إذا) يكون فاعلاً لفعل محذوف إذا كان الفعل الذي بعده مبنياً للمعلوم ونائباً عن الفاعل إن كان الفعل مبنياً للمجهول.

---

(١) كلمة «تجربة» تمييز منصوب.

(٢) أخوك: فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه «وهذا الفاعل هنا سد مسد الخبر».

(٣) أخلاقه: نائب فاعل الاسم المفعول «محمودة» وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

(٤) علماً: مفعول به لاسم الفاعل «طالباً» منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

مثلاً: إذا السماء تُلبدتْ بالغيوم استبشرَ الناسُ بالمطرِ فكلمة السماء:

فاعل مرفوع لفعل محذوف تقديره (تلبدت).

إذا قلبُه أصيبَ بأرقٍ... فكيفَ العلاجُ؟

قلب: نائب فاعل لفعل محذوف تقديره (أصيب).

١٠ ـ ما الواقعة بعد «إذا» تكون زائدة. مثلاً:

إني إذا ما حدثٌ ألمَّـا أقول يـا اللهم يا اللهمَّـا

ما هنا زائدة.

إعراب الفاتحة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، الرحمنِ الرحيم، مالكِ يومِ الدين، إياكَ نعبدُ، وإياكَ نستعين، إهدنا الصراط المستقيمَ، صـراط الذينَ أنعمتَ عليهمْ غيـرِ المغضوبِ عليهمْ ولا الضالِّين ـ آمين.

بسم: الباء حرف جر و«اسم» مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بمحـذوف مبتدأ تقديره «ابتدائي» أو بمحذوف فعل مضارع تقديره أبدأ.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الرحمن: نعت أول ويجوز أن تكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره «هو» ويجوز أن تكون مفعولاً به لفعل محذوف تقديره «امدح».

الرحيم: نعت ثان ويجوز فيه ما جاز في كلمة الرحمن.

الحمد: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره «حاصل».

لله: اللام حرف جر ولفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلقان بالخبر.

رب: نعت مجرور أو بدل وهو مضاف.

العالمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الرحمن: نعت ثان للفظ الجلالة «الله» أو بدل.

الرحيم: نعت ثالث للفظ الجلالة «الله» أو بدل. ويجوز لك أن تطبق عليها ما انطبق على الرحمن الرحيم الأولى.

مالك: نعت رابع للفظ الجلالة «الله» أو بدل ويجوز لك أن تعربها مفعولاً به لفعل محذوف تقديره «امدح» أو خبراً لمبتدأ محذوف تقديره «هو» أو منادى منصوب لحرف النداء المحذوف تقديره «يا» ومنهم من يعربها فعلاً ماضياً مبنياً على الفتح بلفظ «مَلَكَ يوم الدين»[1].

يوم: مضاف إليه مجرور وهو مضاف.

الدين: مضاف إليه مجرور.

---

(١) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم / ابن خالوية ، ص ٤٢.

إياك: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم على فعله وفاعله والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نعبد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره «نحن».

و: حرف عطف.

إياك: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم على فعله وفاعله، والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نستعين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره «نحن».

إهد: فعل دعاء هو في الواقع فعل أمر ولكنه تأدباً مع الله سبحانه وتعالى، ونقول إنه فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت».

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

الصراط: مفعول به ثان منصوب.

المستقيم: نعت منصوب.

صراط: بدل منصوب من الصراط.

الذين: مضاف إليه.

أنعمت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الفتح. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

عليهم: جار ومجرور والميم لمجاوزة المفرد، يعني إما أن تأتي للمثنى مثل عليهما أو للجمع مثل عليهم.

غير: نعت «للذين» وهي مضاف.

المغضوب: مضاف إليه مجرور.

عليهم: جار ومجرور والميم لمجاوزة المفرد.

ولا: الواو حرف عطف «لا» حرف نفي.

الضالين: معطوف على المغضوب.

من سورة يوسف

١ ـ قوله تعالى: «الر، تلكَ آياتُ الكتاب المبين»(١).

(١) نقل الإعراب عن مؤسسة الراتب للدراسات الجامعية بيروت / لبنان.

تلك: «ت» اسم إشارة مبني على الكسر[1] في محل رفع مبتدأ واللام حرف للبعد والكاف حرف للخطاب لا محل له من الإعراب.

آيات: خبر مرفوع.

الكتاب: مضاف إليه.

المبين: نعت مجرور.

٢ - «إنا أنزلناهُ قرآناً عربياً لعلكم تعقلون».

إنَّا: إنَّ حرف مشبه بالفعل ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

أنزلناه: أنزل: فعل ماض مبني على السكون ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

قرآناً: حال أو بدل من الهاء[2].

---

(١) اعتبرت المؤسسة إن اسم الإشارة المفرد للمؤنث هو «ت» وأنا اميل إلى رأي صاحب المسالك إذ يقول: إن اسم الإشارة المفرد للمؤنث هو «تي».

(٢) يعربها صاحب شذور الذهب توطئة للحال وعربياً هي أصلاً الحال، وهذا الأصح.

عربياً: صفة قرآناً منصوب بالفتحة[1] أو حال من القرآن.

لعلكم: لعـل: حرف مشبـه بالفعـل مبني على الفتح والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم الحرف المشبه، والميم للجماعة.

تعقلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

الجمل:

إنا وإسمها وخبرها: ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

أنزلناه: في محل رفع خبر الحرف المشبه إنَّ.

لعلكم: واسمهـا وخبرهـا استئنافيـة لا محـل لهـا من الإعراب.

تعقلون: في محل رفع خبر الحرف المشبه لعل.

٣ ـ «نحنُ نقصُّ عليكَ أحسنَ القَصص بما أوحينا إليك هذا القرآنَ وإن كنت من قبله لمن الغافلين».

---

(١) انتبه أخي القاريء إلى أن مؤسسة الراتب تقول مرفوع بكذا والأصل مرفوع وعلامة رفعه كذا ويندرج هذا على غير الرفع أيضاً (فاعرف هذا).

نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

نقصُّ: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن والفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

عليك: شبه جملة متعلق بنقص.

أحسن: مفعول مطلق مبين لنوع الفعل.

بما: الباء حرف جر وما مصدرية.

أوحينا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والضمير فاعل والمصدر من ما والفعل في محل جر حرف الجر.

إليك: شبه جملة متعلق بأوحينا.

هذا: الهاء حرف تنبيه مبني على السكون لا محل لها من الإعراب، **وذا** اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

القرآن: بدل.

وإنْ: الواو حالية إنْ شرطية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.

كنت: كان واسمها هو ضمير المخاطب التاء المبني على الفتح.

من قبله: جار ومجرور والهاء في محل جر مضاف إليه.

لمن: اللام واقعة في خبر كان جاء للربط، من حرف جر.

الغافلين: اسم مجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر كان والجملة حالية.

٤ ـ «إِذْ قال يوسفُ لأبيهِ يا أبتِ إنِّي رأيتُ أحدَ عشَرَ كوكباً والشمسَ والقمرَ رأيتُهم لي ساجدين».

إذ: ظرف لما مضى من الزمان مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره أذكر.

قال يوسف: فعل وفاعل والجملة في محل جر بالإضافة.

لأبيه: جار ومجرور والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة متعلق بقال.

يا أبت: يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أبت: منادى منصوب بالفتحة المقدرة والذي قدرها حركة

المناسبة أي حركة التاء والتاء حرف مبني على الكسر لا محل لها من الإعراب والياء المنقلبة تاء في محل جر مضاف إليه وجملة المنادى في محل نصب مقـول القول.

إني: إن واسمها.

رأيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والضمير المتصل في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

احد عشر: مفعول به مبني على فتح الجزئين.

كوكباً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

والشمس والقمر: معطوفان على الأحد عشر.

رأيتهم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء المتحركة في محل رفع فاعل. والضمير هم مفعول به أول في محل نصب والجملة توكيد لفظي لرأيت الأولى.

لي: جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بساجدين.

ساجدين: مفعول به ثان[1].

٥ ـ «قال يا بُنيَّ لا تقصُصْ رُؤياكَ على إخوتكَ فيكيدوا لكَ كيداً إنَّ الشيطان للإنسان عدوٌ مبينٌ».

قال: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

يا بني: حرف نداء مبني على السكون بني منادى منصوب والضمير المتصل مضاف إليه.

لا تقصص: لا حرف نهي وجزم تقصص فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

رؤياك: مفعول به منصوب والكاف في محل جر مضاف إليه.

على إخوتك: جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بتقصص والكاف مضاف إليه.

فيكيدوا: الفاء سببية وعاطفة لأن ما قبلها سبب لما بعدها لوقوع الفاء بعد طلب ويكيدوا فعل مضارع منصوب بأن

---

(١) إذا اعتبرنا الفعل رأي للمشاهدة البصرية تأتي كلمة ساجدين حالاً منصوباً وأعتقد أن هذا هو الأصح لأن فعل المشاهدة قد حدث فعلاً من يوسف ولو في المنام.

مضمرة وجوباً وعلامة النصب حذف حرف النون والواو فاعل والمصدر المؤول معطوف على المصدر الفائت.

لك: شبه جملة متعلق بيكيدوا.

كيداً: مفعول مطلق.

إن الشيطان: إن واسمها.

للإنسان: شبه جملة متعلق بالخبر.

عدوٌ: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

مبينٌ: صفة عدو مرفوع.

أمثلة محلولة[1]

إنَّ الشبـابَ الـذي مـجـدٌ عـواقبُـه
فـيـه نـلـذُّ ولا لـذات لـلشّـيْـب

إنَّ : حرف توكيد ونصب.

الشباب: اسم إن منصوب.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة «للشباب».

مجد: خبر مقدم.

عواقبه: عواقب: مبتدأ مؤخر، وعواقب مضاف وضمير الغائب مضاف إليه وجملة المبتدأ وخبره لا محل لها من الإعراب وهي صلة الموصول.

فيه: جار ومجرور متعلق بقوله نلذ الآتي.

نلذ: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن وجملة الفعل وفاعله في محل رفع خبر إن.

(١) شذور الذهب ـ ١٣٣.

ولا: الواو حرف عطف، لا النافية للجنس.

لذات: اسم لا وهو يروى بالفتح على أنه مبني على الفتح في محل نصب.

للشيب: جار ومجرور متعلق بخبر لا المحذوف، أو متعلق بمحذوف صفة للذات، ويكون خبر لا محذوفاً، ولغة طيء تلتزم هذا الوجه، لأنهم لا يذكرون خبر لا أصلاً.

ربَّـهُ فـتـيـةً دعـوت إلـى مـا
يـورثُ المجـدَ دائبـاً فـأجـابـوا

ربه: ربِّ: حرف جر شبيه بالزائد والضمير في محل جر برب وفي محل رفع مبتدأ.

فتية: تمييز والضمير منصوب بالفتحة الظاهرة.

دعوت: فعل وفاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

إلى: حرف جر.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلقان بدعا.

يورث: فعل مضارع فاعله ضمير مستتر جوازاً يعود إلى ما تقديره هو.

المجد: مفعول به ليورث، والجملة من الفعل المضارع وفاعله المستتر فيه ومفعوله لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

دائباً: حال منصوب.

فأجابوا: الفاء عاطفة أجابوا فعل وفاعل والجملة في محل رفع معطوفة بالفاء على جملة دعوت.

كـرَبَ الـقلبُ مـن جـواهُ يـذوبُ
حينَ قـالَ الوشـاةُ هنـدُ غضـوبُ[1]

كرب: فعل ماض ناقص.

القلب: اسم كرب مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من جواه: الجار والمجرور متعلق بيذوب، وجوى مضاف وضمير الغائب العائد إلى القلب مضاف إليه.

يذوب: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى القلب والجملة في محل نصب خبر كرب.

حين: ظرف زمان منصوب على الظرفية.

---

(١) نفس المصدر، ٢٢.

قال الوشاة: فعل وفاعل والجملة في محل جر بإضافة حين إليها.

هند: مبتدأ.

غضوب: خبره والجملة في محل نصب مقول القول.

أخـاكَ أخـاكَ إنَّ من لا أخـاً لـه
كسـاعٍ إلى الهيجـا بغيـر سـلاح[1]

أخاك: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديـره «الزم» وأخا: مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جـر مضاف إليه.

أخاك: تأكيد للأول.

إنّ: حرف توكيد ونصب.

من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب إسم إن.

لا: النافية للجنس.

أخا: اسم لا مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

---

(١) قطر الندى وبل الصدى.

له: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر **لا**، وفي هذا التعبير كلام طويل وخلافات كثيرة لا نرى أن نذكر شيئاً منها في هذه العجالة وقد اخترنا لك أقرب الأعاريب إلى ذهنك، وجملة لا واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كساع: جار ومجرور متعلق بخبر إنَّ.

إلى الهيجاء: جار ومجرور يتعلق بساعٍ.

بغير: جار ومجرور يتعلق بساعٍ وهو مضاف.

سلاح: مضاف إليه.

لنـــا معشـرَ الأنصـــارِ مجـدٌ مؤثـــل
بـإرضائنـا خيرَ البـريةِ أحمـدا[1]

لنا: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

معشرَ: منصوب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره أخص وهو مضاف.

الأنصار: مضاف إليه مجرور.

مجدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع.

(١) نفس المصدر: ٢١٧.

مؤثل: نعت مرفوع.

بإرضائنا: الباء حرف جر، إرضاء مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة **مجد** وإرضاء مضاف وضمير المتكلم عن نفسه وغيره مضاف إليه، مبني على السكون في محل جر وله محل رفع آخر لأنه فاعل المصدر الذي هو إرضاء.

خيرَ: مفعول به لإرضاء منصوب بالفتحة الظاهرة وخير مضاف.

البرية: مضاف إليه.

أحمدا: بدل أو عطف بيان **لخير البرية**، والألف للإطلاق.

تمارين للحل

تمرين (١)

١ ـ يقول الشاعر:

أظلومُ إنّ مُصابكُم رجُلاً
أهدى السلامَ تحيةً ظلمُ[١]

الأسئلة:

١ ـ ما نوع الهمزة؟

٢ ـ لهذا البيت قصة طريفة وقعت زمن الخليفة الواثق العباسي وتتعلق بكلمة «رجلًا» هل هي مرفوعة أم منصوبة، حاول أن تعرفها من كتب الأدب[٢].

٣ ـ ما موقع جملة «أهدى السلام» من من الإعراب؟

---

(١) شذور الذهب.

(٢) تستطيع الرجوع لكتاب الكشاف للزمخشري.

٤ ـ ما إعراب كلمة «رجلًا»؟

٥ ـ تجد الحل في كتاب «شذور الذهب».

تمرين (٢)

قال تعالى:

﴿قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون * ولا أنتم عابدون ما أعبد * ولا أنا عابد ما عبدتم * ولا أنتم عابدون ما أعبد * لكم دينكم ولي دين﴾ صدق الله العظيم.

الأسئلة

١ ـ إعرب السورة الكريمة إعراباً كاملاً.

٢ ـ ما تستعمل عادة لغير العاقل، فهل هي هنا لغير العاقل؟

٣ ـ ما نوعها هنا؟

٤ ـ ما سر التكرار في هذه السورة؟

تمرين (٣)

قال الشافعي رحمه الله[١]:

أربعة تقوي البدن: **أكل اللحم، وشمُّ الطيب، وكثرة الغسل من غير جماع، ولبس الكتان.**

وأربعة توهن البدن: **كثرة الجماع، وكثرة الهمّ، وكثرة شرب الماء على الريق، وكثرة أكل الحامض.**

وأربعة تقوي البصر: **الجلوس تجاه الكعبة، والكحل عند النوم، والنظر إلى الخضرة، وتنظيف المجلس.**

وأربعة توهن البصر: **النظر إلى القذر، وإلى المصلوب، وإلى فرج المرأة، والقعود مستدبر القبلة.**

وأربعة تزيد في الجماع: **أكل العصافير والإطريفل واحدة «طرفل» والفستق، والخروب...**

وأربعة تزيد في العقل: **ترك الفضول من الكلام، والسواك، ومجالسة الصالحين، ومجالسة العلماء.**

وقال أفلاطون:

خمس يذبن البدن ـ وربما قتلن ـ : **قصير ذات اليد،**

(١) الطب النبوي: ابن قيم الجوزية، مراجعة عبد الغني عبد الخالق، ص ٣٢٠.

وفراق الأحبة، وتجرع المغايظ، وردُّ النصح، وضحك ذوي الجهل بالعقلاء.

وقيل لجالينوس:

مالك لا تمرض؟ فقال: **لأني لا أجمع بين طعامين رديئين، ولم أدخل طعاماً على طعام، ولم أحبس بالمعدة طعاماً تأذيت به.**

الأسئلة

١ ـ أرسم جدولاً تبين فيه الكلمات المرفوعة من المجرورة من المنصوبة في النص السابق.

٢ ـ أذكر علامة إعراب كل كلمة فيها.

تمرين (٤)

أربعة تهدم البدن: **الهمُّ، والحزن، والجوع، والسهر**.

وأربعة تظلم البصر: **المشي حافياً، والتصبح والإمساء بوجه البغيض، والتقيل والعدوّ، وكثرة النظر في الخط الدقيق**.

وأربعة تقوي الجسم: **البكاء، لبس الثوب الناعم، ودخول الحمام المعتزل، وأكل الطعام الحلو الدسم، وشم الروائح الطيبة**.

وأربعة تيبس الوجه وتذهب ماءه وبهجته وطلاقته: **الكذب ، الوقاحة، وكثرة السؤال عن غير علم، وكثرة الفجور**.

وأربعة تزيد ماء الوجه وبهجته: **المروءة، والوفاء والكرم، والتقوى**.

وأربعة تجلب الرزق: **قيام الليل، وكثرة الاستغفار بالأسحار، وتعاهد الصدقة، والذكر أول النهار وآخره**.

وأربعة تمنع الرزق: **نوم الصبحة، وقلة الصلاة، والكسل، والخيانة**.

وأربعة تفتر بالفهم والذهن: **إدمان أكل الحامض**

والفواكة، والنوم على القفا، والهم، والغم.

وأربعة تزيـد الفهم: **فراغ القلب، وقلة التملي من الطعام والشراب، وحسن تدبير الغذاء بالأشياء الحلوة الدسمة، وإخراج الفضلات المثقلة بالبدن.**

الأسئلة

١ ـ عين الأفعال المضارعة في هذا النص وفاعل كل منها.

فهـــرس

الفصل الرابع